



مجلة سوهاج لعلوم وفنون
التربية البدنية والرياضة



جامعة سوهاج
كلية التربية الرياضية

أثر استخدام نموذج التعلم التوليدي على تنمية بعض المهارات الأساسية في كرة السلة لطالبات المرحلة الإعدادية

د. / محمود على عثمان

أ.م.د. / محمد كمال خليل

أ. / مها مصطفى محمد محمود

مجلة سوهاج لعلوم وفنون التربية البدنية والرياضة - العدد التاسع - يوليو ٢٠٢٢م
الترقيم الدولي: (ISSN ٢٦٨٢-٣٧٤٨) print (ISSN ٢٦٨٢-٣٨٣٧) online

أثر استخدام نموذج التعلم التوليدي على تنمية بعض المهارات الأساسية في كرة السلة لطالبات المرحلة الإعدادية

(*) أ.م.د/ محمد كمال خليل

(**) د./ محمود عثمان علي

(***) أ./ مها مصطفى محمد

مقدمة البحث:

مع التطور السريع للمعرفة ظهرت النظريات والاستراتيجيات التدريسية الحديثة، والتي تستدعي ضرورة تحسين وتطوير أداء كل من المعلم والمتعلم داخل الموقف التعليمي، بما يليب التغييرات التربوية الحديثة، سواءً أكانت وسائل أو أدوات أو إستراتيجيات تدريسيه، والعمل على تعزيز اتجاهات المتعلمين نحو الأنشطة التطبيقية، ومعرفة استعداداتهم وقدراتهم على اكتساب المعلومات (١٨:١٠).

وتعد إستراتيجية التعلم التوليدي أحد نماذج الفلسفة البنائية ومن أكثر النماذج إبداعاً في مجال العلوم التربوية، حيث تؤكد على التعلم ذي المعنى، فهي تهتم بالمدخلات المحسوسة، والروابط التي تتولد لدى المتعلمين من خلال المثبرات التي يتعرضون لها وتخزينها في نسبة المعرفة (٣:٦).

فنموذج التعلم التوليدي هي إحدى الإستراتيجيات الحديثة التي تقضي بتغيير المفاهيم البديلة لدى الطالبات حول ظاهرة ما، وإكسابهم فهماً علمياً سليماً لتلك الظاهرة، فمعرفة التعلم القبليّة تعد شرطاً أساسياً لبناء المعنى، حيث إن التفاعل بين معرفة المتعلم الجديدة، ومعرفته القبليّة تعد أحد المكونات المهمة في عملية التعلم ذي المعنى، فقد تكون هذه المعرفة بمثابة الجسر الحاجز الذي يمنع مرور هذه المعرفة إلى عقل المتعلم (١٤:٨).

وتؤكد "فاطمة كمال" (٢٠١٣) على أهمية استخدام نموذج التعلم التوليدي في عملية التعليم فهو يعمل على تزويد الطالبات بالمواقف التعليمية التي تمكنهم من تكوين خبرات جديدة وتوجيه أسئلة لأنفسهم وللآخرين عن هذه الخبرات، وإعطاء الطالبات الفرصة لتحدي أفكارهم من خلال النقد والتحليل وأيضاً اختبار مدى قابلية الأفكار الجديدة للتطبيق من خلال التنبؤ بالحلول للمشكلات المختلفة (١٨:١٥).

ويشير "ماتثيوس" (٢٠١٠) على أن التعلم التوليدي يحتوي على العديد من الأنشطة المختلفة، والتي ينشغل بها المتعلم بدلاً من أن يكون سلبياً يتلقى المعلومات، حيث يشجع التعلم التوليدي على مشاركة المتعلم في التفاعل مع الأنشطة وتوليد الأفكار من خلال طرح الأسئلة والاشتراك في اكتشاف المفاهيم والتدريبات القائمة على حل المشكلات مما يتيح لهم المجال لإستخدام مهارات التفكير المتعددة، وإكسابهم المهارات (٢٦:١٢٧).

* أستاذ المناهج وتدرّيس التربية الرياضية المساعد ووكيل الكلية لشؤون الدراسات العليا والبحوث-جامعة سوهاج

** مدرس المناهج و تدرّيس التربية الرياضية -كلية التربية الرياضية- جامعة سوهاج

*** طالبة بقسم المناهج وتدرّيس التربية الرياضية-كلية التربية الرياضية-جامعة سوهاج

ويضيف "زهير احمد" (٢٠١١) إن نموذج التعلم التوليدي تتضمن عمليات توليدية يُوَدِّعُها المتعلم لربط المعلومات الجديدة بالمعلومات والخبرات السابقة، كما تؤكد علي تشخيص وتصويب الخبرات الخاطئة لدى المتعلمين اثناء التعلم ،كما تهتم بتوليد المتعلمين للعلاقات ذات المعنى بين اجزاء المعلومات والمهارات التي يتم تعلمها من خلال اربعة خطوات متسلسلة وهي (الطور التمهيدي _ الطور التركيزي _ الطور المتعارض التحدي _ طور التطبيق) (٥٢:٧).

وأكدت نتائج دراسة كل من "اشرف ابو الوفا" (٢٠١٨) (٣)، "عمرو محمد" (٢٠١٤) (١٥) على أهمية استخدام التعلم التوليدي في تعليم المهارات الاساسية للألعاب الرياضية المختلفة الفردية والجماعية، وعلى تطوير قدرات المتعلمين نحو تعلم تلك المهارات الرياضية بما يتفق مع خصائصهم وقدراتهم في ضوء الفروق الفردية بينهم وتوليد كم كبير من الافكار التي تساهم في توليد المفاهيم والمعارف الجديدة، مع تقديم خبرات حية للمتعلمين تثير دافعيتهم نحو جمع الحقائق بأنفسهم، وكذلك تنمية الجوانب المعرفية الخاصة بالمهارات الرياضية المختلفة، مما يفتح آفاقاً جديدة في مجال تدريس التربية الرياضية، والنهوض بالعملية التعليمية.

وتعد لعبة كرة السلة أحد أنشطة الألعاب الجماعية داخل النشاط الرياضي المدرسي المقرر داخل منهاج التربية الرياضية، وهي غزيرة بمهاراتها الفردية والجماعية، والتي تُدرِّس مهاراتاً الحركية الاساسية داخل حصة التربية الرياضية. فرياضة كرة السلة أحد المقررات الدراسية، والتي تحتاج إلى تطبيق الاستراتيجيات التدريسية الحديثة في تدريسها وتعليمها، فمهارات كرة السلة ذات درجة صعوبة عالية في التعليم تحتاج إلى جهد واضح لكي يصل المتعلم إلى درجة الإتقان فهي تعد من رياضات الهجوم والدفاع التي يحاول كل فريق تسجيل أكبر عدد من النقاط في سلة الفريق الآخر من خلال استخدام مهارات حركية اساسية مثل (التمرير والتصويب والتنطيط)، وغيرها من المهارات، ولكي يتسنى لنا أن نتقدم بلعبة كرة السلة يجب على المعلم معرفة الامور الصحيحة في تعليمها، وأن يكون على دراية بالطرق والأساليب التعليمية الحديثة، والتي تساعد على تعلم المهارات وأدائها بشكل صحيح وفعال (٤٦:١١).

وتعتبر المرحلة الإعدادية واحدة من أهم المراحل التعليمية داخل المؤسسات التربوية، والتي تعمل على تحقيق النمو الفكري والجسمي والحركي والعاطفي لدى الطلاب لأنها تعد مرحلة انتقالية يتحدد من خلالها دور الفرد في الحياة فهي تُعدّه إلى المرحلة الثانوية، وإلى مؤسسات المجتمع الأخرى، وهذه المسؤولية تقع على عاتق جميع المسؤولين في الميدان التربوي (٥٨:١٩).

مشكلة البحث:

أدى انتشار فيروس كورونا إلى صدمة مفاجئة وقوية لدى المجتمعات والدول، صدمة لم يشهد العالم لها مثل خلال القرون والسنوات السابقة، فجعت العالم بسرعة انتشار المرض، فتركت آثاراً واضحة على الإقتصاد والسياسة والتعليم بل على مختلف نواحي الحياة.

إن تركيز المعلم على استراتيجية تدريسية معينة كما هو الواقع الآن في مدارسنا يحتمل أن يكون ناجحاً مع مجموعة من التلاميذ، لكنه أقل نجاحاً مع مجموعة أخرى حيث إن التلاميذ لديهم نزعات مختلفة وفروق فردية (٦٣:٢٣).

فعلى الرغم من كثرة أساليب التعليم وتعددتها، والتطور المستمر لها نتيجة الدراسات العلمية، إلا أن أسلوب الأمر ما زال هو المتبع في تعليم الأنشطة الحركية، وفيه يكون المعلم صاحب القرار في كل العمليات المرتبطة (بالتخطيط - والتنفيذ - والتقييم) فالعبء والمجهود الأكبر يقع على عاتق المعلم مما يستنفذ من طاقاته، وبالتالي يحول بينه وبين الإبداع والتميز فتكون عملية التدريس مباشرة، حيث تعتمد على أوامر المعلم واستجابة المتعلم (٩:٢٢).

وتؤكد دراسة كلا من "رياض خليل، جاسم محمد" (٢٠١٨) (٦) "محمد كمال" (٢٠١٥) (٢٣)، "محمد بدر" (٢٠١٤) (٢٢) على أن هناك قصور وضعف في تعلم المهارات الأساسية في الألعاب الرياضية، وأن تعلم المهارات الحركية الأساسية تتطلب تمكن المتعلم من التركيز على الأجزاء الدقيقة للمهارات الحركية والرجوع إلى المعرفة السابقة لدى المتعلم، والربط بينهما كذلك إدراك التسلسل الحركي لها وصولاً إلى الأداء النهائي.

ومن خلال عمل الباحثة كمعلمة تربية رياضية بالمرحلة الإعدادية، وأثناء تدريس مقرر كرة السلة لاحظت ضعف الأداء المهارى لبعض المهارات الأساسية في كرة السلة لهؤلاء الطالبات، وترجع الباحثة هذا الضعف الى إتباع استخدام أساليب التعليم المعتادة، والتي لا تعمل على الاستفادة من الخبرات والمعرفة السابقة الموجودة في الذاكرة طويلة المدى لدى المتعلم والتي تم تعلمها سابقاً واستثارتها والربط بينها وبين ما يقدمه له المعلم من معلومات جديدة واستغلالها لتعلم المهارات الجديدة.

وللوقوف على ما لاحظته الباحثة بطريقة علمية منظمة قامت بإجراء دراسة استطلاعية لبعض المهارات الأساسية في كرة السلة (المحاورة- التمريرة الصدرية- التمريرة المرتدة -التصويب من الثبات) على عينة من طالبات الصف الثالث الإعدادي من خارج العينة الأصلية، وقوامها (١٥) طالبة، وكانت النتائج كما يوضحه جدول التالي:

جدول (١)

مستوي أداء العينة الاستطلاعية للمهارات الأساسية في كرة السلة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نوع الاختبار	المهارات الأساسية في كرة السلة
١٠.٠٣٢	٥٢.٣٦	الجري الزجراجي بين الاقمام بالزمن	المحاورة
٢.١٢٩	٥.٤٣	التمرير علي الحائط داخل الدائرة لمدة ٢٠ ث	التمريرة الصدرية
٢.١٣٤	٥.٤٤	التمرير علي الحائط داخل الدائرة لمدة ٢٠ ث	التمريرة المرتدة
٠.٧٧٣	٠.٦٩	التصويب من الثبات علي الحلقة بعدد ٥ كرات	التصويب من الثبات

يتضح من جدول (١) ضعف مستوى أداء أفراد العينة الاستطلاعية في أدائهم لبعض المهارات الأساسية في كرة السلة، وتُرجع الباحثة ذلك لصعوبة إدراكهم للمراحل المختلفة لأداء هذه المهارات حيث تحتاج إلى التركيز على الأجزاء المكونة لهذه المهارات.

ومن هنا تحدث مشكلة البحث الحالي في ضعف الأداء المهاري لدى طالبات المرحلة الإعدادية في رياضة كرة السلة، وتباين مستوياتهم، وهذا ما أظهرته الدراسة الاستكشافية، والتي أُجريت علي هؤلاء التلاميذ وقد يُعزي هذا الضعف إلى الأساليب التدريسية المستخدمة، لذا فإن الأمر يستدعي التفكير في استخدام طرق واساليب تدريسية فاعلة تسهم في تنمية تلك المهارات، والوصول بها إلي درجة عالية من الاداء، وهذا مادعى الباحثة إلى تقصي أثر استخدام نموذج التعلم التوليدي على تنمية التحصيل المعرفي، والاداء المهاري في كرة السلة لدى طالبات المرحلة الإعدادية .

وهذا ما دعى الباحثة إلى ضرورة استخدام أساليب واستراتيجيات تدريس حديثة بما يتناسب مع رياضة كرة السلة، وبشكل يعزز العملية التعليمية، ويبعث في نفوس التلاميذ الإثارة والرغبة في تحسين أدائه مقارنةً مع زملائهم من خلال المنافسة والتحدي.

هدف البحث:

التعرف علي اثر استخدام نموذج التعلم التوليدي في:

١- تنمية بعض المهارات الأساسية في كرة السلة لدى طالبات الصف الثالث الإعدادي.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالية في:

- ١- تقديم قائمة بالمفاهيم المرتبطة ببعض المهارات الأساسية في كرة السلة (المحاورة - التميرية الصدرية - التميرية المرتدة - التصويب من الثبات) .
- ٢- تقديم وحده تعليمية مقترحه باستخدام نموذج (التعلم التوليدي) ،والتي قد تسهم في تحقيق بعض أهداف تدريس التربية الرياضية والارتقاء بالمستوي المهاري لبعض المهارات الأساسية في كرة السلة.
- ٣- يمكن أن تسهم في تطوير الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية .

فروض البحث:

يحاول هذا البحث اختبار صحة الفرضين التاليين:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في استمارة تقييم مستوي الأداء المهاري لبعض المهارات الأساسية في كرة السلة لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية .
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في استمارة تقييم مستوي الأداء المهاري لبعض المهارات الأساسية في كرة السلة لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية .

مصطلحات البحث:

نموذج التعلم التوليدي:

يعرفه "عزو إسماعيل ويوسف إبراهيم" (٢٠٠٨) "ربط الخبرات السابقة للمتعلم بخبراته اللاحقة، وتكوين علاقة بينها بحيث يبني المتعلم معرفته من خلال عمليات تواليه يستخدمها في تعديل التصورات البديلة، والأحداث الخاطئة في ضوء المعرفة العلمية الصحيحة" (١٣: ٢٥).

وتعرفه الباحثة : هو النموذج الذي يتم بناءة في ضوء افكار البنائية، ويتم من خلاله تعلم التلميذ المهارات الاساسية لكرة السلة معتمداً على خبراته ومعلوماته السابقة حول محتوى المهارة، وربط المعلومات والمهارات السابقة وما يقدمه المعلم من مهارات ومعلومات جديدة، وهذا يتم في اطار النموذج التوليدي وهى (التمهيد - التركيز - التحدي - التطبيق).

الدراسات السابقة :

الدراسات السابقة المرتبطة بنموذج التعلم التوليدي :

١- دراسة " عمرو محمد أحمد" (٢٠١٤) (١٥) بعنوان " تأثير إستخدام النموذج التوليدي على تعلم بعض الاداءات الهجومية المركبة للناشئين في رياضة الكاراتيه" واستهدفت الدراسة وضع برنامج تعليمي مقترح باستخدام نموذج التعلم التوليدي للأداءات الهجومية المركبة للناشئين في رياضة الكاراتيه ،كذلك التعرف على تأثير هذا البرنامج التعليمي على مستوى تعلم بعض الأداءات الهجومية المركبة للناشئين في رياضة الكاراتيه، إستخدم الباحث المنهج التجريبي ذو المجموعتين (الضابطة والتجريبية) باستخدام القياسين القبلي والبعدي، تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية ، وبلغ حجم العينة (٢٠) ناشئ مقيد بنادي الناصرية بالمنصورة، وتم اختيار عدد (١٠) ناشئين كعينة استطلاعية من نفس المجتمع الأصلي لعينة البحث، واستغرق تطبيق البرنامج ستة أسابيع بواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع، وقد بلغ عدد الوحدات (١٢) وحدة تعليمية، وبلغ زمن الوحدة (٩٠) دقيقة، وإستخدم الباحث إختبارات بدنية ومهارية، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج التعليمي المقترح باستخدام النموذج التوليدي وأن له تأثيراً إيجابياً في تعلم ناشئي الكوميتيه للأداءات الهجومية المركبة، مما جعل له تأثيراً إيجابياً على إرتفاع مستوى الأداءات، وتحقيق نتائج جيدة مهارياً بالنسبة للناشئين.

٢- دراسة أشرف أبو الوفا(٢٠١٨)(٣) بعنوان: "أثر إستخدام نموذج التعلم التوليدي في تدريس مهارة الوثب الطويل على التحصيل المعرفي والأداء المهاري لدى طلاب المرحلة الثانوية"، واستهدفت الدراسة التعرف على أثر إستخدام نموذج التعلم التوليدي في تدريس الوثب الطويل على التحصيل المعرفي والاداء المهاري ، وإستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (٦٠) طالب، وتم توزيع العينة على مجموعتين احدهما ضابطة، والاخرى تجريبية ، وإستخدم الباحث من أدوات جمع البيانات استمارة تقييم الأداء المهاري ، وإختبار التحصيل المعرفي ، ووحدة تعليمية ، وقام الباحث بإعداد البرنامج التعليمي والذي استغرق تطبيقه (١٥)أسبوع، وتوصل الباحث إلى أن نموذج التعلم التوليدي له تأثير فعال على تحسين مستوى التحصيل المعرفي والاداء المهاري في الوثب الطويل.
الدراسات المرتبطة بمهارات الاساسية في كرة السلة :

٣- دراسة محمد كمال (٢٠١٥)(٢٣): بعنوان "فاعلية برنامج تدريبي في التربية الرياضية باستخدام الموديوالات الالكترونية على تنمية مهارات الهجوم والدفاع في كرة السلة والاتجاه نحوها لدى طلاب جامعة سوهاج" ، واستهدفت الدراسة تنمية مهارات كرة السلة ، والتعرف على طبيعة إتجاهات طلاب جامعة سوهاج نحو ممارسة كرة السلة، وإستخدم الباحث المنهج التجريبي و

عينة قوامها (٣٠) طالب، وتم توزيع العينة على مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، واستخدم الباحث برنامج تدريبي مقترح باستخدام الموديولات الالكترونية ودليل ارشادي للمدرب الرياضي، وقام الباحث بإعداد البرنامج التدريبي الذي إستغرق تطبيقه (٩) أسابيع بواقع (٣) جلسات كل اسبوع، بإجمالي (٢٧) جلسة وتوصل الباحث إلى فعالية البرنامج في تنمية بعض مهارات الهجوم والدفاع في كرة السلة وذو تأثير إيجابي على إتجاه طلاب الجامعة نحو ممارسة رياضة كرة السلة.

٤- دراسة "أبو بكر محمد محمد" (٢٠١٩) (١): بعنوان "تأثير برنامج تعليمي باستخدام بعض أنواع الذكاءات المتعددة على تعلم المهارات الأساسية في كرة السلة"، واستهدفت الدراسة تصميم برنامج تعليمي باستخدام بعض انواع الذكاءات المتعددة على تعلم المهارات الأساسية للاعب كرة السلة تحت ١٦ سنة بمحافظة اسيوط. إستخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام مجموعة تجريبية واحدة لمناسبته لطبيعة البحث، وتمثل مجتمع البحث في (٤٥) لاعب كرة السلة تحت ١٦ سنة، وتم اختيار عينة البحث قوامها (٣٥) لاعب حيث بلغت العينة الفعلية (١٥) لاعب، والعينة الاستطلاعية (٢٠) لاعب، تضمنت أدوات جمع البيانات مقياس لقياس الأداء المهاري، وإختبارات لقياس الذكاء، وكانت أهم النتائج أن البرنامج التعليمي له تأثير إيجابي في تحسين مستوى الذكاءات المتعددة في تعليم المهارات الأساسية.

التعليق على الدراسات السابقة :

تعتبر الدراسات السابقة أساس التوصل إلى حل مشكلة البحث الحالية، حيث تُلقى الضوء على الكثير من المعالم التي تفيد الدراسة الحالية، وإظهار النواحي التي تهتم بها الدراسة الحالية من حيث الهدف، عينة الدراسة، والمنهج المستخدم، وأدوات جمع البيانات، ومناقشة النتائج، وأهم النتائج التي توصلت إليها، وفيما يلي بيان بذلك:

١. من حيث الهدف:

من خلال إستعراض أهداف بعض الدراسات السابقة، والتي كانت تهدف إلى التعرف على أثر نموذج التعلم التوليدي على متغيرات مختلفة، وتأثيره على الأداء المهاري توصلت الباحثة إلى وضع هدف الدراسة الحالية " اثر استخدام نموذج التعلم التوليدي على تنمية بعض المهارات الأساسية في كرة السلة لطلاب المرحلة الإعدادية".

٢. من حيث المنهج :

تعددت الدراسات التي إستخدمت المنهج التجريبي بتصميم تجريبي لمجموعتين التجريبية والضابطة، إستنبطت الباحثة من ذلك إستخدام للمنهج التجريبي بتصميم تجريبي لمجموعتين وذلك لمناسبته مع طبيعة البحث.

٣. من حيث العينة :

إختلفت عينة الدراسات السابقة التي إستخدمت المنهج التجريبي ما بين (طلاب - تلاميذ) وفقاً للمراحل العمرية المختلفة حسب طبيعة وأهداف كل دراسة على حده، مما أدى إلى إختيار عينة الدراسة الحالية، على أن تكون من طالبات المرحلة الاعدادية، والبالغ عددهم (١٠٠) طالبة، قُسموا الي (٤٠) طالبة كعينة تجريبية، (٤٠) طالبة كعينة ضابطة، وتم إختيار (٢٠) طالبة كعينة إستطلاعية من خارج عينة البحث الاساسية.

٤. أدوات جمع البيانات :

تعددت وتنوعت أدوات جمع البيانات وفقاً لطبيعة كل دراسة والهدف منها وكانت أهم أدوات جمع البيانات (الاستبيانات - الاختبارات - المقاييس) ،استفادت الباحثة من هذه الدراسات في اختيار أدوات جمع البيانات المناسبة للدراسة الحالية وبالتالي تم إختيار الاستبيانات والمقاييس.

٥. النتائج :

تعددت النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة والتي تختص بنفس الموضوع ، أكدت معظمها أن نموذج التعلم التوليدي له تأثير إيجابي ملحوظ على متغيرات متعددة، فقد كان لقراءة هذه النتائج أثر في معرفة الباحثة المسبقة بتأثير هذه الإستراتيجية على تنمية بعض المهارات الاساسية في كرة السلة لطالبات المرحلة الاعدادية .

وبذلك كانت أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

ساهمت الدراسات السابقة في :

١ - تكوين الاطار النظري والفكري للدراسة الحالية.

٢ - تحديد اهداف وفروض البحث بصورة واضحة.

٣ - اختيار المنهج المناسب لطبيعة البحث.

٤ - اختيار نوع وحجم العينة المناسب.

٥ - تحديد أنسب أدوات جمع البيانات.

وبذلك تعتبر الدراسة الحالية امتداداً للدراسات السابقة في إستخدام نموذج التعلم التوليدي.

إجراءات البحث :

أولاً : منهج البحث :

إقتضت طبيعة البحث ومتطلباته إستخدام المنهج التجريبي ذو المجموعتين ، وذلك للتعرف على أثر تطبيق الوحدة التعليمية المقترحة باستخدام نموذج التعلم التوليدي على تنمية بعض المهارات الأساسية في كرة السلة، والتي استهدفها البحث الحالي. وإعتمد التصميم التجريبي على مجموعتين " التجريبية - الضابطة"، وأسلوب القياس (القبلي-البعدي) للمجموعتين.

ثانياً : مجتمع وعينة البحث :

يمثل مجتمع البحث طالبات الصف الثالث الإعدادي بمدرسة ساقلنة الإعدادية للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢م، والبالغ عددهم (٢٥٠)، وقد تم إختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية وعددهم (١٠٠) تلميذ من فصلين (٣/٣)، (٤/٣)، وقد تم تقسيمها إلى مجموعتين إحداهما المجموعة التجريبية بعدد ٤٠ طالبة والمجموعه الضابطه ٤٠ طالبة ، وعدد ٢٠ طالبة للمجموعه الاستطلاعية وهذا ما يتضح من جدول (٢):

جدول (٢)

توصيف عينة البحث

العدد	العينة
٤٠	المجموعه التجريبية
٤٠	المجموعه الضابطه
٢٠	عينة المجموعه الاستطلاعية
١٠٠	إجمالي عدد أفراد العينة الأساسية والاستطلاعية

تجانس افراد العينة في متغيرات البحث الأساسية :

قامت الباحثة بإجراء التجانس بين مجموعتي البحث (التجريبية -الضابطة) للتأكد من أنها موزعة توزيعاً إعتدالياً ،وهذا ما يوضحه جدول (٣) في ضوء المتغيرات الأتية:

- معدلات النمو (العمر الزمني - الطول - الوزن)
- متغيرات مهارية وهي (المحاورة - التمريرة الصدرية -التمريرة المرتدة - التصويب من الثبات).

جدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لعينتين الضابطة والتجريبية
في متغيرات (السن، الطول، الوزن) قيد البحث (ن=٨٠)

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Leven test	مستوى الدلالة
السن	سنة	ضابطة	١٥.٠٠	٠.٣٢	٠.٠١	٠.٩٣
		تجريبية	١٤.٩٥	٠.٢٢		
الطول	سم	ضابطة	١٥٣.٨٠	٧.٦٧	٠.٤٥	٠.٥٠
		تجريبية	١٥٤.٦٥	٦.٣٦		
الوزن	كجم	ضابطة	٥٧.٠٠	١١.١١	٢.٥٥	٠.١١
		تجريبية	٥٣.٩٣	٨.٢٥		

يتضح من جدول (٣) تجانس المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع المتغيرات قيد البحث حيث تراوحت قيمة معامل ليفين (Leven Test) ما بين (٠.٠١ : ٢.٥٥) بمستوى دلالة تراوح ما بين (٠.١١ : ٠.٩٣) وهي أكبر من (٠.٠٥) مما يدل على تجانس المجموعتين.

جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

والتجانس لعينة في الإختبارات المهارة قيد البحث (ن=٨٠)

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Leven test	مستوى الدلالة
المحاورة	درجة	ضابطة	١.٦٨	٠.٧٦	١.٠١	٠.٣٢
		تجريبية	١.٦٥	٠.٨٩		
التمريرة الصدرية	درجة	ضابطة	١.٢٥	٠.٧١	٢.٣٩	٠.١٣
		تجريبية	١.٣٠	٠.٥٦		
التمريرة المرتدة	درجة	ضابطة	١.٤٨	٠.٦٠	٠.٠١	٠.٩٢
		تجريبية	١.٤٣	٠.٥٩		
التصويب من الثبات	درجة	ضابطة	٠.٩٨	٠.٥٨	٠.٠١	٠.٩٣
		تجريبية	١.٠٥	٠.٥٥		

يتضح من جدول (٤) تجانس المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع المتغيرات قيد البحث حيث تراوحت قيمة معامل ليفين (Leven Test) ما بين (٠.٠١ : ٢.٣٩) بمستوى دلالة تراوح ما بين

(٠.١٣ : ٠.٩٣) وهي أكبر من (٠.٠٥) مما يدل على تجانس المجموعتين في الاختبارات البدنية قيد البحث.

تكافؤ واعتدالية أفراد العينة :

قامت الباحثة بإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية - الضابطة) في متغيرات البحث كما هو موضح بالجدول (٥):

جدول (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الإلتواء والتفطح في (السن، الطول، الوزن) للعينة قيد البحث (ن=٨٠)

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الإلتواء	معامل التفطح	الدلالة
السن	سنة	١٤.٩٨	٠.٢٧	-٠.١٤	٠.٥٢	غير دال
الطول	سم	١٥٤.٢٣	٧.٠٢	٠.٠٥	٠.٣٤	غير دال
الوزن	كجم	٥٥.٤٦	٩.٨٥	٠.٢١	٠.٠٦	غير دال

ضعف الخطأ المعياري للإلتواء = ٠.٥٤ ضعف الخطأ المعياري للتفطح = ١.٠٦

يتضح من نتائج جدول (٥) أن قيمة معامل الإلتواء تراوحت ما بين (-٠.١٤ : ٠.٢١) وهي أقل من ضعف الخطأ المعياري لمعامل الإلتواء، كما تراوحت قيمة معامل التفطح ما بين (٠.٠٦ : ٠.٣٤) وهي أقل من ضعف الخطأ المعياري لمعامل التفطح، مما يشير إلى إعتدالية توزيع العينة في المتغيرات قيد البحث.

جدول (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الإلتواء

والتفطح في الإختبارات المهارية للعينة قيد البحث (ن=٨٠)

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الإلتواء	معامل التفطح	الدلالة
المحاورة	درجة	١.٦٦	٠.٨٣	٠.٠١	-٠.٥٩	غير دال
التمريرة الصدرية	درجة	١.٢٨	٠.٦٤	-٠.٣٠	-٠.٦٤	غير دال
التمريرة المرتدة	درجة	١.٤٥	٠.٥٩	-٠.٥٥	-٠.٦٠	غير دال
التصويب من الثبات	درجة	١.٠١	٠.١٠	٠.٤٣	٠.٢٩	غير دال

ضعف الخطأ المعياري للإلتواء = ٠.٥٤ ضعف الخطأ المعياري للتفطح = ١.٠٦

يتضح من نتائج جدول (٦) أن قيمة معامل الالتواء تراوحت ما بين (-٠.٥٥ : ٠.٤٣) وهي أقل من ضعف الخطأ المعياري لمعامل الإلتواء، كما تراوحت قيمة معامل التفلطح ما بين (-٠.٦٤ : ٠.٢٩) وهي أقل من ضعف الخطأ المعياري لمعامل التفلطح، مما يشير إلى إعتدالية توزيع العينة في الإختبارات المهارية قيد البحث.

ثالثاً: أدوات ومواد البحث :

١- أدوات البحث :

استمارة تقييم مستوى الاداء المهاري:

صممت الباحثة إستمارة تقييم مستوى الأداء المهاري الخاصة بالمهارات الاساسية في كرة السلة بناءً على القراءات النظرية في المراجع العلمية المتخصصة والدراسات السابقة مثل دراسة كل من " عادل رمضان واخرون" (٢٠١٧)(١٢)، "سلون صالح وأخرون" (٢٠١٤) (٩)، " مختار سالم" (٢٠١١) (٢٤)، فتحي مصطفى الزيات(٢٠١٠)، "محمد عبد الرحيم" (٢٠١٠)(٢١) و"محمد عبد الرحيم" (٢٠٠٣) (٢١). تناولت إستمارة تقييم مستوى الأداء المهاري مراحل الأداء الفني للمهارات الهجومية في كرة السلة (قيد البحث) بهدف حصر مراحل الأداء الصحيحة للمهارة، وكذلك أجزاء الجسم المشاركة بصفة أساسية في الأداء الصحيح للمهارة .

مما سبق تم التوصل إلى تحديد مراحل الأداء الفني لبعض المهارات في كرة السلة ،وتتضح الخطوات الفنية في صورة استمارة استطلاع رأي السادة الخبراء.

تم عرض الاستمارة على السادة الخبراء ملحق (٩) لإبداء آراءهم حول تحديد المراحل والأجزاء الأكثر دقة لبعض المهارات في كرة السلة والتي سوف يُعطي عليها درجة في عملية التقييم.

تم إجراء الدراسة الإستطلاعية خلال الفصل الدراسي الأول لعام ٢٠٢١/٢٠٢٢م علي عينة مماثلة من غير العينة الأصلية للدراسة قوامها (٢٠) طالبة من مدرسة ساقلته الاعدادية بنات بمساعدة أحد معلمي التربية الرياضية بالمدرسة ،وذلك بهدف:

- التأكد من سلامة الأدوات المستخدمة ،
- التأكد من قدرة الطالبات على فهم الإختبارات المهارية والمعرفية وكيفية تطبيقها ،
- معرفة الوقت المُستغرق لتطبيق الإختبارات التي تقيس الاداء المهاري للطالبات في المهارات الأساسية قيد البحث.
- التعرف على المشكلات التي تواجه تطبيق الإختبارات وكيفية علاجها ،
- التأكد من صدق وثبات الإختبارات المهارية .

المعاملات العلمية لإستمارة تقييم الأداء المهاري لبعض المهارات الأساسية في كرة السلة قيد البحث:

قامت الباحثة بإجراء المعاملات العلمية لإستمارة تقييم الأداء المهاري (صدق وثبات) وذلك للوقوف على صدق وثبات محتوى الإستمارة ومدى صلاحيتها.

- صدق التمايز:

لحساب صدق الاختبار قامت الباحثة بحساب صدق التمايز، وذلك عن طريق تطبيق استمارة تقييم مستوى الأداء المهاري على مجموعتين مجموعته مميزة قوامها (١٠) طالبات من خارج عينة البحث، وغير مميزة قوامها (١٠) طالبات، ولهم نفس مواصفات العينة الأصلية للتأكد من صدق التمايز قيد البحث وجدول (٧) يوضح ذلك:

جدول (٧)

دلالة الفروق بين المجموعتين الربيع الأعلى والربيع الأدنى

في استمارة تقييم الأداء المهاري للعينة قيد البحث (ن=٢٠)

الدلالة	قيمة "ت" المحسوبة	الربيع الأدنى		الربيع الأعلى		المتغيرات
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دال	٤.٠٨	٠.٦٤	٠.٨٨	٠.٧١	٢.٢٥	المحاورة
دال	٦.٤٨	٠.٤٦	٠.٧٥	٠.٤٦	٢.٢٥	التمريرة الصدرية
دال	٧.٠٧	٠.٣٥	٠.٨٨	٠.٣٥	٢.١٣	التمريرة المرتدة
دال	٥.٦٠	٠.٥٢	٠.٣٨	٠.٤٦	١.٧٥	التصويب من الثبات

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢,١٥

يتضح من نتائج جدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين المميزة، وغير المميزة في استمارة تقييم الأداء المهاري لصالح المجموعة المميزة حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٤.٠٨: ٧.٠٧)، وهي أكبر من قيمتها الجدولية، مما يدل على صدق الإستمارة، وأنها صالحة لما وُضعت من أجله.

- ثبات الاستمارة:

لايجاد ثبات الاختبار قامت الباحثة باستخدام طريقة تطبيق استمارة تقييم مستوى الأداء المهاري وإعادة تطبيقها على عينة قوامها (٢٠) طالبة من نفس المجتمع البحث، ومن خارج العينة الأساسية بفارق زمن أسبوع واحد لإيجاد معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني وجدول (٨) يوضح ذلك:

جدول (٨)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني في استمارة تقييم الأداء المهاري قيد البحث (ن=٢٠)

م	المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		إعادة التطبيق		قيمة ر
			ع	م	ع	م	
١	المحاورة	درجة	٠.٨٤	١.٧٠	١.٨٣	٠.٩٩	٠.٩٢
٢	التمريرة الصدرية	درجة	٠.٧٠	١.٣٠	١.٢٧	٠.٧٤	٠.٩١
٣	التمريرة المرتدة	درجة	٠.٦٣	١.٥٣	١.٦٠	٠.٨١	٠.٩٢
٤	التصويب من الثبات	درجة	٠.٦١	١.٠٣	١.١٠	٠.٧٦	٠.٩٤

قيمة (ر) عند مستوى ٠.٠٥ = ٠,٣٦

يتضح من الجدول (٨) أن هناك معامل ارتباط دال إحصائياً بين التطبيق الأول، وإعادة التطبيق في إستمارة تقييم الأداء المهاري ، مما يدل على ثبات الإستمارة ، حيث تراوح معامل الارتباط ما بين (٠.٩١ : ٠.٩٦) وهو أكبر من قيمة "ر" الجدولية عند مستوى (٠.٥) .

٢- مواد البحث :

- إعداد مواد البحث :

الوحدة التعليمية المقترحة باستخدام نموذج التعلم التوليدي : مرفق (٦)

قامت الباحثة بتصميم وحدة تعليمية باستخدام نموذج التعلم التوليدي لتدريس المهارات الأساسية في كرة السلة والمقررة على تلاميذ الصف الثالث الاعدادي وفقاً للأسس العلمية التعليمية ، وذلك بعد الاطلاع على المراجع والدراسات السابقة المرتبطة بمجال رياضة كرة السلة مثل دراسة "رياض خليل ، جاسم محمد" (٢٠١٨) (٦) ، "سلوان صالح واخرون" (٢٠١٤) (٩) ، "عمرو محمد" (٢٠١٤) (١٥) ، "محمد بدر" (٢٠١٤) (٢٢) ، "خديجة حسون" (٢٠١٢) (٥) ، "محمد عبد الرحيم" (٢٠٠٣) (٢١) ، وقد تضمنت تلك الدراسات إعداد وتصميم وحدات تعليمية ، وكذلك تضمنت حيثيات التعليم باستخدام نموذج التعلم التوليدي مما ساعد الباحثة في تكوين الوحدة التعليمية المقترحة.

الهدف العام من الوحدة التعليمية :

تهدف الوحدة التعليمية إلى التعرف على أثر استخدام نموذج التعلم التوليدي في تدريس مقرر كرة السلة (المهارات الاساسية) على مستوى الأداء المهاري للمهارات قيد الدراسة .

الأسس التي يجب مراعاتها عند تصميم الوحدة التعليمية :

راعت الباحثة بعض الأسس عن تصميم الوحدة التعليمية باستخدام نموذج التعلم التوليدي وهي مرفق (٦) :

تعديد الإطار الزمني المقترح لتنفيذ الوحدة:

إستغرق تدريس الوحدة التعليمية المقترحة المعدة لمجموعة البحث (٦) اسابيع بواقع حصتان كل اسبوع وإجمالي (١١) حصة في الفصل الدراسي الاول، و (٤٥) دقيقة لكل حصة وذلك على النحو التالي: جدول (٩)

جدول (٩)

التوصيف الزمني للوحدة التعليمية المقترح باستخدام نموذج التعلم التوليدي

المهارات الهجومية في كرة السلة	عدد الدروس	الزمن الكلي
نشأة وتاريخ كرة السلة	١	٤٥ ق
المحاورة	٢	٩٠ ق
التمريرة الصدرية	٢	٩٠ ق
التمريرة المرتدة	٢	٩٠ ق
التصويب من الثبات	٢	٩٠ ق
القانون المختصر	٢	٩٠ ق

- بلغ عدد الدروس في الوحدة التعليمية المقترحة: (١١) درس.

- زمن الدرس التعليمي الكلي مشتمل الإجماء والختام = ٤٥ ق

- عدد الدروس التعليمية التدريبية في الأسبوع = ٢ درس.

الدراسة الإستطلاعية للوحدة التعليمية:

قامت الباحثة بعرض الوحدة التعليمية المقترحة على (١٠) محكمين في مجال المناهج وتدريس كرة السلة، وذلك للتعرف على مدى مناسبة الوحدة التعليمية المقترحة للهدف العام للبحث، وكذلك للتعرف على مدى مناسبة الانشطة التعليمية لعينة البحث.

إعداد دليل المعلم مرفق (٥):

قامت الباحثة بإعداد دليل إرشادي لمعلم التربية الرياضية يهدف الى التعرف على كيفية تدريس الوحدة التعليمية (كرة السلة) باستخدام نموذج التعلم التوليدي، ويتكون من أربعة أطوار تعليمية (التمهيدي - التركيزي - التحدي - التطبيق) ويتضمن هذا الدليل ما يلي:

- المحتوى العلمي للمهارات الاساسية في كرة السلة،
- الاهداف العامة للأداء المهاري (معرفي- مهاري - وجداني)،
- الخطة الزمنية للتدريس،
- اساليب التقويم لقياس أداء الطالبة،
- توجيهات هامة للتدريس باستخدام نموذج التعلم التوليدي.

رابعاً: إجراءات تنفيذ البحث:

- القياس القبلي:

قامت الباحثة بإجراء القياس القبلي لمجموعة البحث في الأداء المهاري لمهارات كرة السلة قيد البحث خلال الفترة من يوم الاحد الموافق ٢٤ / ١٠ / ٢٠٢١ م إلى يوم الثلاثاء الموافق ٢٦ / ١٠ / ٢٠٢١ م.

- التجربة الأساسية:

بعد تحديد عينة البحث ومتغيراته والتحقق من المعاملات العلمية للإختبارات تم تنفيذ وتطبيق الوحدة التعليمية القائمة على نموذج التعلم التوليدي على عينة البحث بواقع (٢) درس تعليمي أسبوعياً، و زمن الدرس (٤٥) ق، وذلك في الفترة من يوم الاربعاء الموافق ٢٧ / ١٠ / ٢٠٢١ م إلى يوم الاربعاء الموافق ١٠ / ١٢ / ٢٠٢١ م وقد استغرق التطبيق ستة أسابيع.

- القياس البعدي:

تم إجراء القياس البعدي لمجموعة البحث في الأداء المهاري لمهارات كرة السلة قيد البحث، وذلك خلال الفترة من يوم الاثنين الموافق ١٢ / ١٢ / ٢٠٢١ م إلى يوم الاربعاء الموافق ١٥ / ١٢ / ٢٠٢١ م.

- المعالجات الإحصائية المستخدمة:

- المتوسط الحسابي - الإنحراف المعياري - الدرجة المقدره

- إختبار (ت) - معامل الارتباط - معامل الإلتواء

عرض ومناقشة النتائج

في ضوء فروض البحث سوف يستعرض الباحث النتائج التي تم التوصل إليها كالتالي:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في استمارة تقييم الأداء المهاري لبعض المهارات الأساسية في كرة السلة لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية .

جدول (١٠)

الفروق بين متوسطى القياسين القبلي والبعدي للمجموعة

الضابطة في استمارة تقييم مستوى الأداء المهاري قيد البحث (ن=٤٠)

م	المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		نسبة التحسن	قيمة ت المحسوبة
			ع	م	ع	م		
١	المحاورة	الدرجة	٠.٧٦	١.٦٨	٠.٦٩	٢.١٣	٢٦.٨٧	٣.٠١
٢	التمريرة الصدرية	الدرجة	٠.٧١	١.٢٥	٠.٧١	٢.١٠	٦٨.٠٠	٥.٥١
٣	التمريرة المرتدة	الدرجة	٠.٦٠	١.٤٨	٠.٧٦	٢.١٣	٤٤.٠٧	٣.٦٦
٤	التصويب من الثبات	الدرجة	٠.٥٨	٠.٩٨	٠.٧٩	١.٨٨	٩٢.٣١	٦.٣٢

قيمة ت عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٤

يتضح من نتائج جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في استمارة تقييم مستوى الأداء المهاري قيد البحث لصالح متوسط القياس البعدي حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٣.٠١ : ٦.٣٢) ونسبة تحسن تراوحت ما بين (٢٦.٨٧% : ٩٢.٣١%).

جدول (١١)

الفروق بين متوسطى القياسين القبلي والبعدي للمجموعة

التجريبية في استمارة تقييم مستوى الأداء المهاري (ن=٤٠)

م	المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		نسبة التحسن	قيمة ت المحسوبة
			ع	م	ع	م		
١	المحاورة	الدرجة	٠.٨٩	١.٦٥	٠.٧١	٤.٢٥	١٥٧.٥٨	١٤.٠٣
٢	التمريرة الصدرية	الدرجة	٠.٥٦	١.٣٠	٠.٤٧	٣.٦٨	١٨٢.٦٩	٢١.٣١
٣	التمريرة المرتدة	الدرجة	٠.٥٩	١.٤٣	٠.٤٦	٣.٧٠	١٥٩.٦٥	٢٠.١٠
٤	التصويب من الثبات	الدرجة	٠.٥٥	١.٠٥	٠.٥٠	٣.٥٥	٢٣٨.١٠	١٩.٣٦

قيمة ت عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٤

يتضح من نتائج جدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في استمارة تقييم مستوى الأداء المهاري لصالح متوسط القياس البعدي حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (١٤.٠٣ : ٢١.٣١) ونسبة تحسن تراوحت ما بين (١٥٧.٥٨% : ٢٣٨.١٠%).

جدول (١٢)

الفروق بين متوسطى القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في استمارة تقييم مستوى الأداء المهاري قيد البحث (ن=٨٠)

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة ت المحسوبة
			ع	م	ع	م	
١	المحاورة	الدرجة	٠.٦٩	٢.١٣	٠.٧١	٤.٢٥	١٣.٦٤
٢	التمريرة الصدرية	الدرجة	٠.٧١	٢.١٠	٠.٤٧	٣.٦٨	١١.٦٨
٣	التمريرة المرتدة	الدرجة	٠.٧٦	٢.١٣	٠.٤٦	٣.٧٠	١١.٢١
٤	التصويب من الثبات	الدرجة	٠.٧٩	١.٨٨	٠.٥٠	٣.٥٥	١١.٣٠

قيمة ت عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٤

يتضح من نتائج جدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في استمارة تقييم مستوى الأداء المهاري لصالح متوسط درجات المجموعة التجريبية حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (١١.٢١ : ١٣.٦٤).

ثانياً : مناقشة النتائج وتفسيرها :

١. مناقشة نتائج الفرض الأول :

ولتحقيق صحة الفرض الأول وصدقه قامت الباحثة بمقارنة نتائج الفروق بين القياسات القبليّة والبعديّة في استمارة تقييم مستوى الأداء المهاري، وقامت الباحثة بإيجاد كل من (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري) لكل من القياس القبلي والبعدي، ثم إيجاد قيمة (ت) باستخدام اختبار (T-test) وكذلك نسبة التحسن لصالح القياس البعدي لكل من القياس القبلي والبعدي، ثم إيجاد الفرق بين المتوسطين في القياس القبلي والبعدي، وإيجاد حجم التأثير في القياس القبلي والبعدي واتضح ما يلي:

وكما يتضح من جدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين القياسين البعديين لكلاً المجموعتين (التجريبية - الضابطة) على إستمارة تقييم مستوى الأداء المهاري وهذه الفروق لصالح القياسات البعديّة للمجموعة التجريبية .

وتُرجع الباحثة هذا التقدم في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية عن الضابطة في إستمارة تقييم مستوى الأداء المهاري إلى طبيعة الوحدة التعليمية المُصاغة باستخدام نموذج التعلم التوليدي، حيث أنها ساعدت على إثراء التجربة وتحفيز الطالبات على التعلم بشكل أفضل ،وأدى ذلك إلى:

- جعل الطالبات ملمين بمصادر المعرفة وقادرين على إستخدامها في حل المشكلات التي تواجههم ،كذلك جعلت عملية التعلم متمركزة حول الطالبات وليس حول المادة التعليمية.
- وفر نموذج التعلم التوليدي (البحث، والاستفسار، والمناقشة) خطوات تفصيل المهارة المراد تعلمها بين المتعلمين أنفسهم من جهة وبين المدرس والمتعلمين جهة أخرى، وذلك من خلال النشاط التعليمي لأجل الوصول إلى الحد الأمثل والنهائي ،ومن ثم تنفيذه بشكل ميداني .
- كما أضاف "زهير أحمد" (٢٠١١) (٧) إن نموذج التعلم التوليدي يتضمن عمليات توليدية يؤديها المتعلم لربط المعلومات الجديدة بالمعلومات والخبرات السابقة ،كما أنها تؤكد على تشخيص وتصويب الخبرات الخاطئة لدى المتعلمين اثناء التعلم ،كما تهتم بتوليد المتعلمين للعلاقات ذات المعنى بين أجزاء المعلومات والمهارات التي يتم تعلمها.
- كما أشار ماثيوس (٢٠١٠) (٢٦) إلى أن نموذج التعلم التوليدي ساعد المعلم على مشاركة المتعلم في التفاعل مع الأنشطة ،وتوليد الأفكار من خلال طرح الأسئلة ،والاشتراك في إكتشاف المفاهيم والتدريبات القائمة على حل المشكلات مما يتيح لهم المجال لإستخدام مهارات التفكير المتعددة وإكسابهم مهارات التفكير الإبداعي وتشجيعهم على صنع وإتخاذ القرار، وذلك لإحتوائه على العديد من الأنشطة المختلفة، والتي ينشغل بها المتعلم بدلا من أن يكون سلبياً يتلقى المعلومات.
- نموذج التعلم التوليدي أعطي الطالبات القدرة على الربط بين ما لديهم من معلومات للمهارة والنشاط الحركي ،فالجمع بين استخدام المعلومات والمعارف وتعليم وإداء المهارة أعطى أفضلية في قدرة التلميذ على أداء المهارة بشكل افضل مع القدرة على تحديد أجزاء الجسم المشتركة في الأداء الحركي وتصورها بشكل دقيق.
- إن إستخدام الممارسات التدريبية المرتكزة على التلاميذ ضرورية لإستمرار عمليات التعلم على عكس الممارسات التقليدية المرتكزة على المدرس فقط ،وهذا ما قدمته الوحدة التعليمية بإستخدام نموذج التعلم التوليدي .
- إن عملية بناء المعرفة في نموذج التعلم التوليدي عادت إلى المتعلم بصورة أساسية، فسمحت للتلاميذ بربط الخبرات السابقة بالخبرات والمعلومات الجديدة والاستفادة منها، مما ساهم في تنمية قدرات العقلية والمعرفية لدى التلاميذ، وتطوير قدرات المتعلمين نحو التعلم بما يتفق مع خصائصهم وقدراتهم في ضوء الفروق الفردية بينهم وتوليد كم كبير من الأفكار التي تساهم في توليد المفاهيم والمعارف الجديدة، مع تقديم خبرات حية للمتعلمين تثير دافعيتهم نحو جمع الحقائق بأنفسهم.

- إن استخدام نموذج التعلم التوليدي ساهم في خلق بيئة تعليمية جيدة من خلال تنمية الجوانب المعرفية الخاصة بالمهارات الرياضية المختلفة، مما يفتح آفاقاً جديدة في مجال تدريس التربية الرياضية والنهوض بالعملية التعليمية، وكذلك مساعدة المتعلمين مع بعضهم البعض بنظام فعال وتقديم وحدات تعليمية تتضمن مواقف ومشكلات من واقع حياة التلميذ وتتطلب حلولاً في كل مرحلة مما أدى إلى إقبال التلاميذ على التعلم، ومن ثم زيادة إستجابة التلاميذ للأسئلة المعدة من قبل المدرس.

- إن استخدام نموذج التعلم التوليدي ساهم في حدوث الإقتران بين المواقف التعليمية، واشتقاق الأفكار لدى التلاميذ ليتعلموا من خلال المقارنات بين ما تم وبين ما يجب ان يتم لكي تظهر المهارة بالشكل المطلوب .

- وهذا ما اكدته نتائج دراسة كل من " زهير احمد" (٧) (٢٠١١) "Mathews (٢٠١٠)(٢٦) "سعيد عيد"(٢٠٠٧) (٨) و"فاروق عابد"(٢٠٠٧)(٢٠)، على أهمية استخدام نموذج التعلم التوليدي وما أتاحه من اشتراك المتعلمين في اختيار نظام العمل وقواعده، حيث إن هذه الاستراتيجية تتضمن عمليات توليدية يُوَدِّعها المتعلم لربط المعلومات الجديدة بالمعلومات والخبرات السابقة من خلال الأنشطة المختلفة، كما يشجع على مشاركة المتعلم في التفاعل مع الأنشطة، وتوليد الأفكار من خلال طرح الأسئلة والإشتراك في اكتشاف المفاهيم والتدريبات القائمة على حل المشكلات مما يتيح لهم المجال لإستخدام مهارات التفكير المتعددة، كما تؤكد على تشخيص وتصويب الخبرات الخاطئة لدى المتعلمين أثناء التعلم والربط بين أجزاء المعلومات والمهارات التي يتم تعلمها، ويكون دور المعلم فيها مساعدة التلاميذ لإيجاد تلك الارتباطات، ويتم التركيز على المتعلم في العملية التعليمية من خلال أطوار هي (التمهيد، التركيز، التحدي، التطبيق، التقويم) كذلك الربط بين الأفكار الجديدة والمعرفة المسبقة لديهم، وبهذه النظرة يتم التركيز على المتعلم في العملية التعليمية.

- كما اشارت كل من أنوار حسن، أماني محمد (٢٠١٦)(٤)، أبو بكر محمد (٢٠١١)(١) إلى أن نموذج التعلم التوليدي يتميز بربط المتعلم للمعلومات الجديدة بما لديه من خبرات سابقة في بنيته المعرفية، فالتعلم التوليدي ينشأ عندما يستخدم المتعلم إستراتيجيات معرفية وفوق معرفية ليصل إلى تعلم ذو معنى، فيقوم على تزويد التلاميذ بالمواقف التعليمية التي تمكنهم من تكوين خبرات جديدة وتوجيه اسئلة لأنفسهم وللبآخرين عن هذه الخبرات، واشراكهم أيضا في تحديد أهدافهم التعليمية وتنوع مصادر التعلم بما يتناسب مع قدراتهم واهتماماتهم وأنماط التعلم لديهم، وخبراتهم السابقة واستدعائهم لها والربط بينها وبين المهارات الجديدة، ومهارة وصل الخبرات التي يتمتع بها والإعتماد على تقويم التلاميذ لأنفسهم وزملائهم.

الإستنتاجات والتوصيات

أولاً: الإستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث التجريبية التي استهدفت التعرف على أثر إستخدام نموذج التعلم التوليدي على تنمية بعض المهارات الاساسية في كرة السلة لدى تلاميذ المرحلة الاعداية، وفي حدود خطة وإجراءات البحث تم التوصل إلى الآتي:

- إن نموذج التعلم التوليدي التي تم تطبيقها في هذا البحث أثبتت فاعليتها في تحقيق تفوق المجموعة التجريبية على نظرائهم في المجموعة الضابطة بعد أن ثبت تكافؤهم قبل تطبيق الوحدة التعليمية في مستوى بعض المهارات الاساسية في كرة السلة التي استهدفها البحث (المحاورة، التمريرة الصدرية، التمريرة المرتدة، التصويب من الثبات).
- إن التفوق الذي أحرزه تلاميذ المجموعة التجريبية على نظرائهم من تلاميذ المجموعة الضابطة في الاداء المهاري للمهارات الاساسية في كرة السلة يرجع إلى أثر إستخدام نموذج التعلم التوليدي في البرنامج .

ثانياً: التوصيات:

في ضوء استنتاجات البحث التي تم التوصل إليها يمكن تقديم التوصيات التالية:

١. إدراج نموذج التعلم التوليدي التي تم استخدامها في هذا البحث ضمن الإستراتيجيات الأكثر فاعلية في تدريس أساسيات كرة السلة.
٢. إستخدام نموذج التعلم التوليدي في تدريس مقررات أخرى من الألعاب الجماعية والفردية .
٣. الإهتمام بإستخدام إستراتيجيات حديثة في التدريس بصفة عامة، وإستخدام نموذج التعلم التوليدي بصفة خاصة لمواكبة العصر.
٤. وضع خطة في المدارس للتدريب على كيفية إستخدام نموذج التعلم التوليدي ،وكيفية توظيفها خلال درس التربية الرياضية في تعليم المهارات الاساسية لمختلف الأنشطة الرياضية.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

١. أبو بكر محمد محمد (٢٠١٩) : "تأثير برنامج تعليمي باستخدام بعض أنواع الذكاءات المتعددة على تعلم المهارات الاساسية في كرة السلة"، مجلة اسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة اسيوط، مجلد ١، العدد ٥١.
٢. أحمد عبد الرحمن النجدي، منى عبد الهادي، علي راشد. (٢٠٠٥): إتجاهات حديثة في تعلم العلوم في ضوء المعايير العلمية وتنمية التفكير، النظرية البنائية، دار الكتاب للنشر، القاهرة.
٣. أشرف ابو الوفا عبد الرحمن. (٢٠١٨): "أثر استخدام نموذج التعلم التوليدي في تدريس مهارة الوثب الطويل على التحصيل المعرفي والاداء المهاري لدى طلاب المرحلة الثانوية". المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة حلون، مجلد ٣٠ عدد ١٣.
٤. أنوار حسن جعفر، أماني محمد الموجي، أميمة محمد عفيفي (٢٠١٦) : "فاعلية استراتيجيتي الخرائط الذهنية والتعلم التوليدي في تنمية المفاهيم الفيزيائية ومهارات حل المشكلات لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالعراق"، دراسات في التربية وعلم النفس، كلية التربية البدنية، جامعة الموصل، السعودية، العدد ٧٠.
٥. خديجة حسون علوان العبوسي. (٢٠١٢): "أثر إستعمال إستراتيجية التعلم التوليدي في إكتساب المفاهيم النقدية وإستبقائها لدى طالبات الصف السادس". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.
٦. رياض خليل خماس، جاسم محمد رشدي. (٢٠١٨): "تأثير إستخدام استراتيجية التعلم التوليدي لذوي الأسلوب المعرفي الضبط (المقيد_المرن) في تطوير دقة بعض المهارات الفنية بالكرة الطائرة للأثبال"، مجلة كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، المجلد ٣٠. العدد ٢.
٧. زهير أحمد خيرى. (٢٠١١): " أثر استخدام بعض نماذج العصف الذهني في تنمية بعض المفاهيم لدى طلاب المرحلة الثانوية". رسالة دكتوراة. كلية التربية. جامعة حلون.
٨. سعيد عبد المقصود (٢٠٠٧) : إستراتيجيات التعليم والتعلم نظريات وتطبيقات. دار الكتاب للنشر، القاهرة.
٩. سلوان صالح جاسم وآخرون (٢٠١٤): أساسيات لعبة كرة السلة، الذاكرة للنشر والتوزيع، بغداد .
١٠. الشيماء عبد الفتاح الخفيف (٢٠١٩) : " تأثير استخدام الرسوم المتحركة ثلاثية الأبعاد على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة للمعاقين فكرياً"، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة اسيوط، مجلد ١، العدد ٤٩.

١١. السيد يسن حسن مرزوق (٢٠١٥): "تأثير إستخدام أسلوب التعلم المختلط على تعلم أداء المهارات الهجومية لرياضة كرة السلة، كلية التربية الرياضية"، رسالة ماجستير، جامعة طنطا .
١٢. عادل رمضان بخيت وآخرون(٢٠١٧): كرة السلة النظرية والتطبيق، مركز الكتاب الحديث، القاهرة.
١٣. عزو إسماعيل عفانة والجيش يوسف (٢٠٠٨): التدريس والتعلم بالماغ ذي الجانبين القاهرة ، مكتبة افاق ، القاهرة.
١٤. علي الورداني علي (٢٠١٦):"أثر إستخدام نموذج التعلم التوليدي في تدريس العلوم على إكتساب المفاهيم العلمية وتنمية مهارات ما وراء المعرفة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي". مجلة التربية العلمية. كلية التربية. مصر. المجلد ١٩. العدد ٦ .
١٥. عمرو محمد أحمد .(٢٠١٤): "تأثير إستخدام النموذج التوليدي على تعلم بعض الاداءات الهجومية المركبة للناشئين في رياضة الكاراتيه". مجلة بحوث التربية الرياضية كلية التربية الرياضية بنات ، جامعة الاسكندرية، مجلد ٤٩. العدد ٩٥ .
١٦. عيد بن جايز الشمري (٢٠١٨): "فاعلية إستخدام نموذج التعلم التوليدي في تنمية بعض العمليات الرياضية ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية منخفضي التحصيل". المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة حائل، مجلد ٥٢، العدد ٥٢ .
١٧. فاطمه كمال أحمد.(٢٠١٣) : "إستخدام نموذج التعلم التوليدي في تنمية بعض عمليات العلم والتفكير الابتكاري في مادة التربية الأسرية لدى طالبات الصف الاول الابتدائي بالمملكة العربية السعودية". المجلة التربوية. كلية التربية. الكويت. مجلد ٢٨. عدد ١٠٩ .
١٨. فؤاد فهيد الدوسيري، أحمد زيد آل مسعد(٢٠١٧): "فاعلية تطبيق استراتيجيات الصف المقلوب على التحصيل الدراسي لتعلم البرمجة في مقرر الحاسب الآلي وتقنية المعلومات لدى طلاب الفصل الأول الثانوي". المجلة الدولية للبحوث التربوية. كلية التربية. جامعة الملك سعود. مجلد ٤١. العدد ٣ .
١٩. فاروق عابد متولي(٢٠٠٧) : " فعالية استراتيجيات التعلم التوليدي في اكتساب بعض المفاهيم البيئية لدى طلاب جامعة الأقصى بغزة ".رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأقصى، غزة.
٢٠. محمد عبد الرحيم إسماعيل (٢٠٠٣): "الأساسيات مهارية والخطية الهجومية في كرة السلة"، منشأة المعارف، القاهرة.
٢١. محمد بدر الدين صالح .(٢٠١٤): "فاعلية إستخدام إستراتيجيات التعلم التوليدي في تعليم بعض المهارات الهجومية المركبة في الاسكواش للناشئين". المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية . كلية التربية الرياضية . جامعة حلوان. المجلد ١٠ عدد ٧٠. يناير.

٢٢. محمد كمال خليل. (٢٠١٥): 'فاعلية برنامج تدريبي مقترح في التربية الرياضية باستخدام الموديولات الإلكترونية على تنمية مهارات الهجوم والدفاع في كرة السلة والاتجاه نحوها لدى طلاب جامعة سوهاج'. رسالة دكتوراة. كلية التربية . جامعة سوهاج.

٢٣. مختار سالم (٢٠١١): "كرة السلة"، المكتبة المصرية، القاهرة.

المراجع الأجنبية

٢٦-Mathews. I. K. : (٢٠١٠) Elements of active learning, available at:
<http://www.una.edu/geography/active/elements.htm>.

المستخلص :

يهدف البحث الحالي إلى قياس أثر استخدام نموذج التعلم التوليدي على تنمية بعض المهارات الأساسية في كرة السلة لدى طالبات الصف الثالث الإعدادي من خلال استخدام نموذج التعلم التوليدي. أجريت الدراسة على "طالبات الصف الثالث الإعدادي" والبالغ قوامها (١٠٠) طالبة، مقسمين كالاتي (٤٠) طالبة كعينة تجريبية و(٤٠) طالبة كعينة ضابطة و(٢٠) طالبة من نفس مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية (كعينة استطلاعية)، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي: باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بواسطة القياسين البعديين للمجموعتين. تم إجراء التجانس بين أفراد العينة وتم إعداد البرنامج التعليمي باستخدام نموذج التعلم التوليدي وإستخدام الباحث إستماره لتقييم مستوى الاداء المهاري للمهارات الاساسية في كرة السلة قيد البحث كأدوات للبحث. وكانت من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن نموذج التعلم التوليدي الذي تم تطبيقه في هذا البحث أثبت فاعليته في تحقيق تفوق المجموعة التجريبية على نظرائهم في المجموعة الضابطة بعد أن ثبت تكافؤهم قبل تطبيق الوحدة التعليمية في مستوى بعض المهارات الاساسية في كرة السلة التي إستهدفها البحث (المحاورة، التمريزة الصدرية، التمريزة المرتدة، التصويب من الثبات). ويوصي الباحث باستخدام نموذج التعلم التوليدي في تدريس مقررات أخرى من الألعاب الجماعية والفردية .

Abstract:

The current study examined the effect of using generative learning model on developing some basketball basic skills of the middle school students . Participants of the study included (١٠٠) students of the "third year middle school students divided as : (٤٠) students as an experimental sample, (٤٠) students as a control sample, and (٢٠) students from the same research community and outside the main research sample as an exploratory sample. The researcher used the experimental design of two groups, one of them was an experimental group and the other as a control group. Homogeneity was conducted to the sample participants, and the educational program was prepared using the generative learning model. The researcher used a form to assess the level of the skill performance of the basketball basic skills. One of the most important findings of the study was that generative learning has proved its effectiveness in achieving the superiority of the experimental group over their counterparts in the control group, after their equivalence was proven before applying the educational unit .Some of the basketball basic skills were targeted by the research (Dribbling, chest pass, rebound pass, shooting from stability). The researcher recommended using generative learning model in teaching other courses of group and individual games.